

تاج العروس من جواهر القاموس

واستندبجته بمعنًى . يقال استنبج الكلابَ إِذَا كَانَ فِي مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَاحِ الْكَلَابِ لِيَسْمَعَهُ الْكَلَابُ فَيَتَوَهَّسَ مَعَهُ كَلَابًا فَيَنْبَجُ فَيَسْتَدِلُّ بِنُبَاحِهِ فَيَهْتَدِي . قال الأَخطلُ يهجو جريرا : .
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَجَ الْأَقْوَامُ كَلَابِيَهُمْ ... قالوا لأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ
ومن المجاز : سمعتُ نُبُوحَ الْحَيِّ النَّبِيِّ نُوحٌ بِالضَّمِّ : ضَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَصْوَاتُ
كَلَابِيهِمْ . زاد في الأساس : وغيرهـا . قال أبو ذؤيب : .
بَأَطْيَبَ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا ... دَنَا الْعَيْشُ وَقُ وَاكْتَدَمَ النَّبِيُّ نُوحٌ
وَالنَّبِيُّ نُوحٌ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ . قال الجوهري : ثمَّ وُضِعَ مَوْضِعَ
الكَثْرَةِ وَالْعِزِّ . قال الأَخطلُ : .
إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبِيَّ نُوحَ لِدَارِمٍ ... وَالْعِزَّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ : .
إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبِيَّ نُوحَ لِدَارِمٍ ... وَالْمُسْتَخْفَّ أَوْ خَوْهُمُ الْأَثْقَالِ وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي : عن البيت الذي أوردَه الجوهري : إِنَّهُ لِلطَّرِمَّاحِ قَالَ : وليس للأَخطل كما
ذكره الجوهريَّ وصوابُ إِشْرَاحِهِ وَنَشَادِهِ وَالنَّبِيُّ نُوحٌ لَطَائِيءٌ وَقَبْلَهُ : .
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَفَاخِرُ طَائِيئًا ... أَغْرَبْتَ نَفْسَكَ أَيُّمَا إِغْرَابٍ قَالَ :
وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَعْدَهُ : .
المانعِين الماءَ حَتَّى يَشْرَبُوا ... عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوه سَجَالًا مَدَحَ الْأَخْطَلُ
بني دارِمٍ بكثرةِ عَدَمِهِمْ وَحَمَلِ الْأُمُورِ الثَّقَالِ الَّتِي يَعْجِزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمَلِهَا كَذَا
في اللسان . والنَّبِيُّ نُوحٌ كَكَتَّانَ : والدُّ عَامِرٍ مُؤَذِّنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَهُ وَجَّهَهُ . والنَّبِيُّ نُوحٌ : صَدْفٌ بَيْضٌ صَغَارٌ . وعبارة التهذيب
مِنَاقِفُ صَغَارٌ بَيْضٌ مَكِّيَّةٌ أَيُّ يَجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوَشُوحِ
وَتُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ وَاحِدَةً بِيَهَاءٍ وَأَبُو النَّبِيِّ نُوحٌ مُحَمَّدٌ بْنُ صَالِحٍ مُحَدِّثٌ .
وَالنَّبِيُّ نُوحٌ كَرُمَانٌ : الْهُدْهُدُ الْكَثِيرُ الْقَرَقَرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقد نَبَجَ
الهُدْهُدُ يَنْبِجُ نُبْجًا إِذَا أَسَنَّ . فغَلَطَ صَوْتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وقال أبو
خَيْرَةَ : النَّبِيُّ نُوحٌ كَغُرَابٍ : صَوْتُ الْأَسْوَدِ يَنْبِجُ نُبْجًا الْجَرُودِ . وقال أبو
عَمْرٍو : النَّبِيُّ نُوحٌ : الطَّيِّبَةُ الصَّيِّحَةُ . وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّبِيُّ نُوحٌ
: الطَّيِّبُ الْكَثِيرُ الصَّيْحِ . وذُو نُبْجٍ بِالضَّمِّ حَزْمٌ مِنَ الشَّرْبَةِ قُرْبُ

تَيْمَنَ وهي هَضْبَةٌ من ديارِ فَزَارَةَ . ومما يستدرك عليه : كَلَابُ نَابِحٌ وَنَابِحٌ .
قال :

مَالِكٌ لَا تَنْدِيحُ يَا كَلَابَ الدِّوْمِ ... قَدْ كُنْتَ نَبِيحًا فَمَالِكُ الْيَوْمِ قال
ابن سيده : هؤلاء قومٌ انتظروا قَوْمًا فانتظروا نَابِحَ الكَلَابِ لِيُنذِرَ بهم .
وَكَلَابُ نَوَابِحٌ وَنَابِحٌ وَنَابِحٌ . وَكَلَابُ نَابِحَانِي : ضَخْمُ الصَّوْتِ عن
اللَّحْيَانِي . وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ يُضْرَبُ له مَثَلُ الكَلَابِ وَيُشَبَّهُ بِهِ وَمنه حديثُ عمَّارِ
رضي الله عنه فيمن تناول من عائشة رضي الله عنها : اسكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا
مَنبُوحًا حَكَاهُ الهرويُّ في الغريبين . وَالمَنْدِيحُ : المَشْتُمُ يُقالُ نَبِحْتَنِي كَلَابُكَ
أَي لِحِقْتَنِي شَتَائِمُكَ . وفي التهذيب : نَبِيحَةُ الكَلَابِ وَنَبِيحَاتُ عَلَيْهِ وَنَابِيحَتُهُ
وفي مَثَلٍ : فُلَانٌ لَا يُعَوِّي وَلَا يُنْدِيحُ يَقولُ : مَن ضَعُفَ لايُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُكَلِّمُ
بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ . وَرَجُلٌ نَابِحٌ : شديدُ الصَّوْتِ وَقَدْ حُكِيَتْ بِالْجِيمِ . وَمِنَ المَجَازِ
نَابِحُ الشَّاعِرِ إِذَا هَجَا كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَالنَّوَابِحُ : مَوْضِعٌ قالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ
:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرَبْلَاءَ فَلَا عِلَاعًا ... فَجَوَزَ العُذَيْبُ دُونَهَا
فالنَّوَابِحُ وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا نَبِيحًا الغَدَوِيَّ كزُبَيْرِ مِنَ التَّابِعِينَ .

نتح